في المعنى او موصوفا بصفة في المعنى كقولهم شر اهر ذا ناب فشر مبتدأ ونكرة و
اهر فعل ماض فاعله مضمر عايد الى الشر وذا ناب منصوب بانه مفعول اهر
والجملة في محل الرفع بانه خبر المبتدأ فالمبتدأ النكرة تختص اما بالصفة المحذوفة
على تقدير عظيم اهر ذا ناب او تختص بما تختص به الفاعل حتى جار وفوقه
نكرة وهو تقديم المحكوم عليه وانما قلنا انه تختص بما تختص به الفاعل لانه
فاعل في قولك ان معناه ما احسن ذا ناب الاشر او الخامس تختص بكون
الجار ظرفا مقدما عليه كقولك في الدار رجل فرجل مبتدأ نكرة في الدار خبره و
تختص المبتدأ النكرة بالحكم المقدم عليه مع الاتساع في الظروف وله هذا
لم يجز قايم رجل والسادس تختص بالدعاء له او في الدعاء عليه نحو سلام عليك
فسلام مبتدأ نكرة وعليك جار ومجرور في محل الرفع بانه خبر المبتدأ وتختص
المبتدأ النكرة بالمتكلم اذ معناه اسلم سلاما عليك فحذف فعله كما يحذف
افعال المصادر فصار سلاما عليك فعدل عن النصب الى الرفع للبتات والثبات
لان النصب مشعر بالفعل المقدر وهو سلمت او اسلم فان كان الاول ما يدل
الا على الماضي وان كان الثاني لم يدل الا على الحال او على الاستقبال والرفع غير
مشعر بالفعل فيكون معناه سلام عليك مطلقا من غير اعتبار الماضي والمس
لمستقبل او الحال واذا كان كذلك كان سلام مختصا بالمسلم كما ان حال
النصب وفيه نظر لان المراد المسلم بقوله سلام عليك مطلق السلام
لا السلام من قبله فقط قوله والخبر فقد يكون جملة مثل زيد ابوه قايم وزيد
قام ابوه اعلم ان خبر المبتدأ يكون مفردا نحو زيد قايم والمراد بالمفرد ههنا ما هو

في

في مقابلة المركب الاسنادي بالاصالة واحترزنا بقولنا بالاصالة عن مثل
اسمي الفاعل والمفعول المسندين الى الفاعل ومفعول عالم سيتي فا
علمه وقد يكون جملة خبرية اي محتملة للصدق والكذب ولا يشكل بمثل قولهم
زيدا اضربه او لاضربه لانه على تاويل زيد مقول فيه اضربه فالخبر مفرد وهو مقول
وما بعده مقول القول وهما اما اسمية وهي التي يكون الجزء الاول منها
اسما نحو زيد ابوه قايم او قام فزيد مبتدأ وابوه مبتدأ ثان وقايم خبره و
الجملة اعني المبتدأ الثاني وخبره في محل الرفع بانه خبر المبتدأ الاول والتا فعلية
وهي التي يكون الجزء الاول منها فعلا نحو زيد قام ابوه فزيد مبتدأ وقام فعل ماض
وفاعله ابوه والجملة الفعلية في محل الرفع بانه خبر المبتدأ وغير المصنف ذكر
جملتين غير الاسمية والفعلية وهما شرطية نحو زيد ان تكرمه اكرمه والظر
فية نحو زيد في الدار والمصنف لم يذكرهما لان الجملة الشرطية والظرفية كذلك لانها
ان كانت مقدرة بالمفرد تقديره حاضر في الدار لم تكن الخبر جملة وكلامنا في
الجملة وان كانت مقدرة بالفعل تقديره زيد حصل في الدار كانت جملة فعلية قول
فلا بد من عايد اي لا بد من عايد للجملة الواقعة خبر المبتدأ من الضمير يعود الى
المبتدأ او قايم مقام الضمير نحو اللام في نعم الرجل زيد وذا في خبدا زيد ولهذا
قال من عايد ولم يقل من ضمير وانما احتاج الخبر الجملة الى العايد لتتصل العايدة
الا ترى انك لو قلت زيد عمرو وقايم يعد لعدم ارتباط الجملة الثانية بالمبتدأ
واذا عرفت ذلك فالصواب ان يقال لا بد من عايد اذا لم يكن الخبر عبارة
عن المبتدأ لئلا ينتقض من الخبر الجملة عن ضمير الشان في نحو هو زيد وليمة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)